

فضل رمضان

وقال: { من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه } متفق عليه هذا الحديث مجموع من أكثر من حديث أخرجه البخاري برقم (35، 37، 38، 1901) وغيرها في الإيمان، ومسلم رقم (759، 760). في الصيام، عن أبي هريرة رضي الله عنه. . فضل رمضان قوله: وقال: { من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه } . اشترط في هذا كله: إيماناً واحتساباً، والإيمان: هو التصديق الجازم بأنه عمل فاضل، سواء الصيام أو القيام، والاحتساب: هو طلب الأجر، أي: محتسباً للأجر، فيخرج من صامه مجارة للناس، ويخرج من صامه رياء وتمدحاً، ويخرج من صامه عادة لا عبادة، وكذلك القيام، وكذا قيام ليلة القدر. وقوله: (غفر له ما تقدم من ذنبه): الأرجح أن المغفرة تختص بالصغائر، وقد تناول الكبائر إذا قوي السبب وحسن القصد.